الخميس ١٧ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٩ جويليت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٢ ••

الرسائل والمكاتبات

لتنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة معرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال



باسم مدير شؤن الجريدة :

بوشمال احمد

نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED

Administrateur

33, rue Alexis Lambert

CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شئ

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant

Amor ben Ahmed

عظماء الرجال يشغف الناس بهم

لما كان من مبادينا توسيع مجال الكتابة لعموم الكتاب فليست الاعمدة الاولى وقفا على كاتب مخصوص « المنتقد »

المرء في قطع ادوار حياته لا يكتفي بمساجلة اقرانه في تحصيل الامال ، او مجاراة اخدانه في نيل الوضائف والاشغال ؛ بل يحاول ما هو ارفع من ذلك وانفس ؛ واكرم منه واقدس ؛ يحاول التشبه بعظماء الرجال ؛ الذين ابتهج بهم التاريخ مدى اعصر ومر اجيال ؛

وهاته العاطفة المعبر عنها بالمنافسة ؛ الحاصلة له من حياته الاجتماعية المتكونة فيه من عاطفتين غريزتين : اعزاز النفس والتأثر عن الغير ـ نجدها هنا بالخصوص كما سترى ذلك — في اذهى مرتبة واعلى طبقة بما ان اثرها في تربية الاخلاق عظيم، ونفعه جسيم، حتى انها لحرية ان تدعى قوام العمران واسه المتين .

اجل ان ثم حقيقة اجتماعية لاينكرها كل المعي بصير ولا يحيد عنها متى فكرنا في شؤون المجتمع ؛ وهي التي وضحها كل التوضيح الفيلسوف الانكليزي كارليل والاميركاني ايمرسون — :

ان حياة البشر لا تستحسن ولا تستقيم ولا يرجى لهم رقي الا بعظمائهم اولى البراعة ؛ فحياتهم اية كانت مستمدة بل ناشئة من اولئك الرجال ؛ وان كان هؤلاء الرجال « ولا محالة » متأثرين بالبيئة التي هم فيها متنفسون وفي بحبوحتها عائشون ؛ فانهم في الغالب نتيجة بل نتاج اممهم ؛ احتملت بهم الى اوان المخاض مدة اعصر واحقاب ؛ حتى اذا جاءت بهم لايلبثون ان يترأسوها ؛ ويستحوذوا على مجامع مشاعرها وقواها وعواطفها وهواها الى حد ان تلقى اليهم قسرا وقد اشربت حبهم ازمتها فياخذون بنواصيها ويبدلون هيئتها ان لم تنقل ماهيتها وان شمست ؛ ويحيلون صورتها وان انفت : »

فهذا سقراط يقرر لليونان (وهم محتدمون في وثنيتهم) مبادي الاخلاق واعالي الفكر التي لازالت مطروقة الموارد لدينا بعد نيف والفى سنة ؛ وهؤلاء ارسطو وافلاطون والفارابي وابن سينا وقوت اللالماني ونيوتون الانكليزي وديكارت الفرنسوي واخيرا باسطور الذي غير باعماله واكتشافاته حياتنا الفكرية والمادية ؛ كل اولئك الاقوام العظام تنخوا في بني الانسان وفيمن كان حولهم خصوصا — روحا عاليا لا زال ولن تزال سائدا بينهم مادام البشر بشرا : والحياة فكرا ؛

ولوفرضنا هنيهة ان هؤلاء الرجال لم يوجدوا على سطح الغبراء — ونسارع بتعميم العبارة حتى لمقام الانبياء عليهم السلام اذهم مجمع العظمة وملتقى المكارم — لاستحال علينا ان نتصور لبني الانسان مالا حسنا ومستقبلا نيرا ؛

لقد اصاب كارليل في تقريراته حيث قال : ان عموم تاريخ الانسان وحركاته واعماله في هذه الحياة انما هو تاريخ رجاله العظام وما ادوه فيه لصادق الجهد من جلائل الاعمال وعظمى الافعال : فهم قادة الجماهير وملاقنهم بل هم المبتدعون لكل ماحاول الجمهور البلوغ اليه؛ فكل ماحققت جوهريته او جسمت ماهيته وذاتيته في هذه الدنيا انما هو في الحقيقة النتيجة الحسية لما خامر عقول اولئك الرجال من الفكر والعزائم ؛ وقصارى القول ان روح التاريخ باجمعه هو تاريخهم وتاريخ مآثرهم : » .

لقارئي الآن ان يسال : كيف كانت لهم هاته الخاصية ومن اين اوتوا تلك القوى ؟ . الجواب انها انبنت لهم من وجهين : فانهم ولا يدانيهم غيرهم من البشر في ذلك — ممثلون للاشياء والفكر معا . فاما كونهم الممثلين للاشياء فلا نهم الواسطة التي تتجلى لنا بها الطبيعة في اتم اشكالها وارفع مبانيها ؛ مهذبة قوانينها الكونية ؛ منتظمة قواها الباطنية ؛ فدماغهم المفكر شبيه بقرار او معمل تسبك فيه الطبيعة وتلين فيه عرامتها ثم تبرز بعد ذلك في قالب يتعقله الفكر البشرى ويألفه ويرتاح له العقل ويأنسه ؛ فكما ان النبات يحلل في اجزائه واانابيبه الجواهر والمعادن فيحيلها غذاء سائغا للحيوان — كذلك الرجل العظيم يقلب حالة الاشياء الاولية الى اخرى قابلة لان تصرف في منافع البشر ؛ فهو اي الرجل كالمترجم لمعجمات الطبيعة والمعرب عن خفاياها البديعة ؛ حتى انه ليحس غالبا بارتباطه بها بقيود سرية يفطن لها ببراعته المستحصفة ونبله النادر . فهذا لينى سخر لنا عالم النجم والشجر ؛ وذاك نيوتون سخر لنا مسايرة هياكل الاجرام وجاذبيتها ؛ وذاك باستور قد اماط لنا الغطاء عن عالم مادق اعني علم المكروب النزر :

دق جسما عن ان تراه عيون الـ
ـناس واعتاض للفنى الاجساما
فتامله في « الجلاتين » تبصر
لالوف الالوف منه ازدحاما

وغيرهم ..... فمعظم عرائس الكائنات والقوى لازالت كامنة في مغابر الاسرار ؛ ترقب تحت الستار : عسى ان تسمح لها الاقدار ؛ بمن يزيح عنها الخمار ؛ فاذا واتاها ابو عذرها وابن بجدتها جردها من غاشيتها وكساها حلة بشرية ؛ وصورة ادمية ؛ وجلاها لبني الانسان

فهم اذا بلا مراء ممهدو طرق البشر لاستعمال الاشياء ومسوغو الاشياء لمنافع البشر ؛

واما كونهم ممثلي الفكر (ج فكرة) بان جميع الخطرات ومكونات الضمير كالعواطف والشهوات والمعقولات التي تختلج في صدورنا غير شاعرين بها — لم تزل وهي خافقة فينا منذ حين — مرتبكة مشوهة عميقة غير واضحة ونحن لانبل لنا بغربها ولا ترتيبها فاذا صادفوهام افترعوها والقت لهم مقاليدها وفتحت لهم ابوابها فيخرجونها باقوالهم واعمالهم سافرة الوجه نقية ناصعة جلية ؛ تألفها النفوس الزاكية فتدنيها من الصدور الصافية والقلوب الواعية توحي لها رشادها ، وتقوم منشادها ؛ ثم تسفر بها عن مداحض البساطة والنزال ؛ الى جواد الرقي والكمال ؛ ولله در من قال :

دواءك منك وما تشعر
وداؤك فيك وما تبصر
وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

فهم اذا ممثلو الفكرة الانسانية باقوالهم البليغة الجامعة ، واخلاقهم الفاضلة النابعة ؛

ثم كل ذلك مما تختلج به الصدور وتتحلى به النفوس يجد عندهم ميزانية وقدرا لم يكن البشر عهده قبل في غيرهم ؛ وهو عين التوافق والتعادل القائل به الحكيم افلاطون . فاذا رآهم مطلق الناس على تلك الحالة الكاملة كانوا كانما يرونهم من وراء آلة مكبرة فيكبرونهم ويهتون بحلي احلامهم وعظمتها ويحلونهم منهم محل اكرام وحرمه وقداسه ينشأ عنها في قلوبهم لاولئك الرجال حب شديد وشغف مديد وبقدره يكون فيهم نفوذ هؤلاء حتى انهم ليتخذونهم انموذجا لحياتهم يضعونها نصب اعينهم كما ينظر الفنان الى انموذجه الهيكل لنحت تمثاله فباسمائهم يسمون اولادهم وديارهم ومدارسهم وازقة مدنهم ولربما اقاموا لهم تماثيل تذكارا محسوسا لهم بل ربما اقتبسوا اسماءهم لمسميات وادخلوها في لغتهم . فانظر كيف عظمت مزاياهم لبني الانسان حتى في تكوين لغتهم لهم .

فعلى هذا أن الكلف بحياة عظماء الرجال والتشبه بهم الذ الاحلام في الفتوة وأسمى الاشغال في الكهولة وقصارى القول أن حياتهم هي الحياة الحقة للبشر « لاغيرها » آخذة اتم أشكالها وأقصى مراميها وارفع مبانيها وهي الغاية التي تتوق اليها نفوس الاوادم والضالة التي ينشدونها . وهذا كان ولوعهم بحياة عظمائهم مكينا شديدا حتى ليمكننا أن نقول أن بني آدم في تطوراتهم يحملون معهم وسائل رقيتهم وسعادتهم أعني بها عظماءهم . فعند حاجتهم الى تسديد خطاهم في طريق الحياة تلد لهم لياليهم الحبالى وتقيض لهم الظروف من بين أفرادهم رائد صدق ينقذهم من الحيرة والترهات ويعبر بهم جسر المخوفات ، وبمشاهديه ينير لهم محجة الصواب ، ويذلل لهم بقوة عزمه الصعاب ، فيقطع بهم شوطا ربما كان بعيدا في سبيل السعادة والرقي ولا تحسبن هذا التقدم أمرا هينا وطريقا سهلا يتجاوزه البشر حتما عملوا أم لم يعملوا واسترسالا دون مهلة ولا توقف ، بل هو ـ كما يراه غير واحد من فلاسفة العصر كبير قضون الفرنسوى أمر يقف بركبه أحيانا في طريقهم وربما رجع بهم إلى الوراء كما شوهد ذلك في الاعصر المدلهمة الفوضوية ، وحينا نراه قد قطع بهم في زمن قليل مسافة شاسعة ، وناهيك ما اجارت بنا علينا الحرب العظمى من هذه الحيثية فقد رأينا ابناء جلدتنا لم يات عليهم اوان الصلح الا وقد ظهر من حالهم انهم ساروا الى الامام في تلك الهنيئة بنحو نصف قرن •

فعلى هذا كله حق لنا ان نقول ان من تقاعس في قديمه واخلد للاستكانة واعرض عن الآداب في السير الى الامام جان على امته معاكس لغريزته وفطريته التي فطره الله عليها اصلاحه واعد لها من ابناء طينته افرادا يهدونه الى طريق السعادة ومنصات الرئاسة ويصعدونه الى شرف التدبير وحسن المصير

اما المنافع التي يعود علينا بها التأمل في حياة عظماء الرجال فاكثر من ان تحصى ولو اردنا سردها من جميع الاوجه لضاق بنا المجال فلنكتف بالاهم فالاهم منها

فهي على الاقل تستنهض هممنا وترفع انظارنا تجاه جلائل الاعمال واعالي الفعال وترفعنا عن حقارة هذه الحياة الطبيعية وبساطتها وتمنحنا استجماع قوانا وتعويدها عومنا فمنا الحقيرة ان نضن بها عن سفاسف الامور ، ولا ننفقها فيما لا يغني قتيلا والنظر في حياة اولئك الرجال يفيدنا ايضا مزية « ويالها من مزية » هي احتقارنا لانفسنا واعتقاد ضعفنا وتجهيرنا وانا لسنا ماكنا نظنه من انفسنا فنطرح هوى النفس والاعجاب بها والتكبر وتكلف العظمة ونخفض عند ذلك من غلوائنا ونترك من خيلائنا فلا ننصب انفسنا مقياسا ومعيارا للاشياء ولا نجعلها محورا للعالم ؛ بل نصير غير مكتفين بما نحرزه من المعارف والتجارب ؛ وذلك هو عين الباعث على الرقي وهو دأب الرجال بل حتى بعض ربات الحجال .

واذا كانت هكذا اهمية التشبه بعظماء البشر عند مطلق الناس فما عسى ان تكون عند الاولاد الصغار خاصة ؟ انها لعمري اجل من ان تكيف . للصبي بالغريزة ميلان الى المحاكات

والتشبه اغزر مادة واوسع نطاقا مما للرجل الكهل ، لان حبه لذاته لم ياخذ وتتشذ ماخذه منه لعدم انعكاسه وتعمقه في ذاتيته ولان مخيلته فائضة على جميع مشاعره وحواسه ولما يحصرها العقل والارادة في حدودها بقيود التثبت والرجاحة ، فهو إذا سلس القياد لانه سهل التأثر والانفعال ،يحس مع ذلك بعريه من التجارب ويشعر بضعفه وجهله للاشياء فيزيده ذلك تمسكا بهم حتى انه يظن به انه يراهم خلقا فوق البشر، فهو من هذه الخاصية شبيه تماما بأوادم البسيطة قبل التاريخ ، ترى مخيلته تستعر استعارا عند سماعه لسرد مآثر اولئك الرجال فيندفع بكليته الى التشبه بهم، فكم راينا الصبيان في العابهم يتصف كل منهم بصفات من يعرفه بالذكر من عظماء الرجال ويخال حقا أنه هو كانما خامر قلبه روح ذلك الرجل الذى كلف بحبه ، ولا اظن البتة ان احدا منا لم تكن لـه قط في عصر صباه حاله مثل هذه ولم يتبجح ولم تاخذه صبابة وغرام عند تذكر احد اولئك العظام من بين الأنام : واذا كان الامر هكذا فالواجب على من تصدى لتعليم الاطفال ان يكثر لهم من ذكر حياة وتراجم الرجال الفخام فانه درس في الاخلاق وتهذيبها لاحد لنفاسته ولا منتهى لنتائجه سيما وإنه يسادف اول قابلية في الصبى فتنطبع على ذلك طينته و تربى عليه ملكته .

ولنا « والحمد لله » تاريخ مفعم بفطاحل الرجال الذين يندر جدا وجود سوادهم في غيره من تواريخ الامم ، فسيرة سيدنا عمر مثلا وحدها كافية لاقناعنا فى هذا المشروع ، خصوصا وان خصب حياة رجالنا ووفور جلائل اعمالهم ينبوع غزير لمخيلة صبياننا، تفتق أذهانهم وتثقف عقولهم وتمنع شنفهم الطبيعى نحو ما يجهلونه، ثم انها ايضا لاجل نفعا فيمن ناهز منهم الفتوة والمراهقة

فمن هم اذا بهذا الشغل الجليل على هذا النمط الناجع يكون قد قضى اعظم واجب قبل الخلف ومستقبل جنسيته ، إذ على الاقل يكون قد صد فتياننا عن مرتع الوبال وحرمات الرذيلة ودرعهم بعمدات النزال للحرب الكبرى حرب النفس ومقاومة الظروف الحرجة والصدور الملحدة، وجنبهم تلك الادناس واصاب منهم مقتل الوسواس الخناس الذى لازال معه الانسان فى حرب من اصل نشأته . ووجه قرائحهم تجاه جلائل الاعمال ، فيتوخونها حبا في اولئك الرجال.

لعل فى امة الاسلام نابتة
تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى بعض ماشادت اوائلها
من الصروح وما عاناه بانيها
وحسبها ان ترى ماكان من عمر
حتي ينبه منها عين غافيها

تيضامى محمد التهامى

الترجمان بميله

الكرامة

« للدكتور منصور فهمى »

تابع وينتهى

ويقينا ان الوضيع المستذل سواء كانت هذه الذلة قد لازمته من تربيته الاصلية او من جهله المطبق او من ظروف اجتماعية خاصة . . . . . كظروف الرق وظروف حكم الارهاب او من ظروف اخلاقية كوضاعة النفس واستكانتها مثل هذا الوضيع لا يشعر بقيمة نفسه ولايفهم معنى لحقوقه ولذلك يبيح لنفسه ان تخضع لارادة الغير . ولذلك تراه دائما يعتز بانتسابه لسيد من السادة او لكبير من الكبراء او لهيئة من الهيئات او لحزب من الاحزاب فهو يتطفل على النفوس الاخرى ليكتسب شخصية من الغير لانه فقد شخصيته وسمح ان يعتدى على كرامته او سمح لنفسه ان لا تكون له كرامة مطلقا . ؟ ! !

مثل هذا الوضيع هو بالطبع لا يمكن ان يسوي بغيره من الاشخاص الذين يحافظون على كرامتهم مهما كانت مهنهم ومهما كانت حياتهم المادية بسيطة وربما كانت حرفهم ضئيلة .

فإن الانسان الذى يشتغل خادما فى منزل من المنازل لا يعد مطلقا (ذليلا) لانه في عمله انما يؤدى عملا من الاعمال ليس الا وانه يؤجر على هذا العمل فمتى ظل هذا الخادم محافظا على كرامته محافظا على حرية اعتقاده محافظا على حرية رايه محافظا على ارادته بانه ذو كرامة لا محالة وانه اشرف بكثير من اولئك الثراة والوجوه الذين ارتضوا لانفسهم الذلة والمهانة وقبلوا ان لا تكون لهم كرامة وان لا تكون لهم ارادة ما دام عظيم من العظماء يطلب منهم ذلك !!!

اما الخادم فانه من غير شك لم يتنزل عن ارادته ولم يتنزل عن حقه في حرية الراى وفي ابداء الراى لفرد من الافراد ولو كان سيده ؟! بهو اذن غير وضيع وهو اذن ذو كرامة ثابتة

ولا شك ان المحافظة على الكرامة الذاتية البشرية يترتب عليها حتما أن يحافظ الانسان على حقوق كثيرة لا يمكننا ان نعددها فى موضوع واحد كهذا ولكن حسبنا ان نقول انها تنحصر فى المحافظة على الحقوق والواجبات

واذا شعر الانسان بعظمة نفسه يترتب على هذا الشعور أن تتولد عن ذلك خصال حميده فاننا نرى الذين يشعرون بكرامتهم ويقدرون نفوسهم يحملون في صدورهم قسطا كبيرا من الشجاعة والصدق . والاخلاص . والاحسان . والكرامة . والصراحة

أما الاعتزاز بالجنسية والاعتزاز بالدين والاعتزاز بالعائلة والاعتزاز بالحزبية والاعتزاز بغير عمل الانسان الشخصى بقية من بقايا شعور النفس البشرية بالضعف والاستكانة وبقية من بقايا خلق القرون الاولى من الخضوع للقوة والاطمئنان الى الخشوع والاذعان والتسليم

على ذلك ينبغى أن يحاسب الانسان نفسه كل يوم على عمله الشخصى وان يدافع عن كرامته الذاتية وان لا يقبل بحال من الاحوال أن يتنزل عن حقه المشروع في حرية الراى وحرية القول وحرية الفعل الى أى شخص مهما كانت ثقته فيه ومهما كانت منزلته رفيعة

ومن غير شك لو تدبر الضعفاء والمستذلون فى سلوكهم المعيب . هذا . هذا السلوك الذى طوح بهم الى التنازل عن حقهم فى ابداء ارائها بحرية وصراحة لم يجنوا على نفوسهم البشرية فحسب بل جنوا على كرامتهم القومية فإن الذى يقبل أن يفرط في كرامته الذاتية لشخص من الاشخاص لا يبعد عليه مطلقا أن يسلم فى شرف وطنه وفى شرف قوميته

على أننا لا ننسى أن نقول أن الذى يحرص على حقه وينسى واجبه فهو ظالم كذلك فإن من عرف لنفسه حقها وجب عليه أن يفهم واجبه فالكرامة ان يحرص الانسان على الحق والواجب فليس واجب هنالك بغير حق

فالكرامة هي سياج الامم واحدى وسائل رقيها وعظم سلطانها فالامة التى اتحدت وجهة ابنائها واصبحت الكرامة لهم خلقا تخطو في ميادن العظمة واتساع الملك وتتطأطأ امامها رؤوس الطامعين

والشجاعة الادبية الزم للكمال الانساني بالنسبة لاهل المدن الذين قامت دولهم بكف يد العدوان عنهم وردعت باغيهم بما لديها من القوانين ووسائل معاقبة ذوي الدعارة والعبث وكشف النقاب عن دعاة التضليل والتغرير . . . !!؟

***

اما ذوي الهزيمة والتردد الذين لايثبتون على حال ولايترسمون لانفسهم خطة واضحة واولئك الذين ارتضوا لانفسهم ان يخضعوا بدون روية او تفكير لارادة الغير واولئك الذين لايفهمون لكرامتهم الذاتية معنى ولا يقيمون لها وزنا فاولئك هم المفسدون فى الارض واولئك هم دعاة الهزيمة والتردد الذين لايقيم لهم احد وزنا . . . واولئك هم الذين لاينظر اليهم الا بعين الازدراء والاحتقار !!

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهون

رسالة

تذكير وتشجيع

سادتى اصحاب جريدة (المنتقد) حرس الله طلعتكم وبعد السلام عليكم كما يجب فانني فرحت فرحا عظيما لبروز ورقتكم (المنتقد) الى عالم الوجود ادام الله صبغتها وحفظ عليها صدق لهجتها بمنه وكرمه آمين

ولشدة تخوفي من عوامل التغير وطواري الحدثان كما هو شأن هذا العالم الفاني المتغير المتبدل (ومن ذا الذى ياعز لايتغير)

اعيذكم بالواحد

من شر كل حاسد

ومع تحققي انكم ان شاء الله اصعب من ان تنال منكم اسباب التغير ولو قويت وان تلفتكم عن حسن سيرتكم مفاسد الاغراض ولو بها الابصار عميت فانني استسمح لنفسي ان ارجو لكم من الله تعالى ان يرشدكم الى التنزه عن خشاء الصحافة التى هي في نظري لا هل ولا تزيد عن الغرض الساقط والعياذ بالله الذي ينشأ عنه غالبا مدح زيد وهو ليس من اهل المدح وذم عمر وهو لايستحق الذم وطي فضائل لاناس لانهم ليسوا على غرض الجريدة ونشر مكارم آخرين لانهم من احبابها كما ينشأ عنه ايضا نشر الاخبار الكاذبة فانها الشر الجسيم الذي يحصل للجريدة لما فى ذلك من غش القراء اجمعين وهم فى الحقيقة المالك الوحيد لها فضلا عن سقوط شرفها خصوصا لما تعلمون الحقيقة في النازلة ولا تبادرون للتدارك احقاقا للحق وابطالا للباطل احب من احب وكره من كره لان ذلك في نظركم ربما جرح عواطف زيد مثلا ويفوتكم ان جرح عواطف زيد في الحق احسن لكم من غش عامة قرائكم الذين بيدهم زمام حياة الجريدة .

واعيذكم بالله سادتى من الطامة الكبرى التى قضت على عدة جرائد فى العالمين وهي مايقع ايام الانتخابات الاهلية فانكم لاشك تكونون اسراء لذمتكم الطاهرة وترشدون الناس الى انتخاب الامثل فالامثل من عامة المترشحين حتى اذا جاءكم وغد من الاوغاد او صعلوك من الصعاليك جاهل بن جاهل بن اجهل تنشرون له في جريدتكم ماشاء وشاءت له دراهمه وتكتبون له مايأتيكم به مسطرا من نجرة الكاتبين وهو لايقراه ولا يفهم معناه اذا تلي عليه وتارة يتنقل من طور عرض نفسه على الناس الى طور الطعن والشتم في مقابلة الكفؤ الكريم الذى تكونون ارشدتم الناس الى اسمه فتخالبون بهذا الصنيع صدق لهجتكم وتضعون من شرف جريدتكم وتخونون القراء الذين هم معاشكم ولاجلهم تسهرون الليالي قال :

رضيت بانى اسهر الليل كله
ولا لي انيس فيه الا الغياهب
على ان يقول الناس اذ تسفر الضحى
لنعم بشير الخير فينا (الجوائب)

واقول الآن :

هجرت النعاس واوغلت في
سرد السطور وحل العقد
اذا هب نجري قال (البشير)
لقد طلع الصبح (بالمنتقد)

فاذا لامكم بعض المتصفين من الناس وقليل ماهم لوما ادبيا على سوء هاته السيرة فسرعان ما تجيبون ان السياسة تقتضى هذا وان للضرورة احكاما وان المداراة واجبة كما هو معروف من اساليب تلك الاعذار الباردة والجمل الكاسدة وانما الحقيقة في ذلك هي سقوط الهمة الصحافية وقصد التمول من باب مسخوط على كل من طرقه (اهلك الناس الدينا والدرهم) وسفه الراي الذي يقضي على الانسان ببيع شرفه وعرضه بثمن بخس دراهم معدودة حتى يكون والعياذ بالله فيها من الزاهدين — فاذا كانت سيرتكم كما بدأتم وكما نرجو لكم ان تستمروا ان شاء الله كنا بلا مزية منا والفضل لكم علي كل حال في اعانة الجريدة ماديا وادبيا بجميع معاني اللفظتين وما تقضي به المروءة وشرف النفس علي كل كاتب يهمه شأن العباد والبلاد .

« علاوة الونيسي »

شيء عن الحجاز

تفيد الانباء ان السلطان ابن السعود لا تزداد حكومته الا رسوخا فى الحجاز بما اقام من العدل ونشر من الامن في تلك الربوع التى طال عهدها بهما

وقد كان حاول القنصل العام لحكومة السوفيات الروسية ونائب قنصل ايران ونائب قنصل هولاندا حاول هؤلاء القناصل المسلمون المقيمون بجدة لما اعتمروا بمكة ان يسعوا فى الصلح بين ابن السعود وابن الحسين بصفتهم الشخصية وجاء الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية جدة الى مكة في هذا الشان ودار بينه وبين الامير عبد العزيز حديث نقتطف منه ماياتي :

السلطان ـ ولكني أسألك سؤالا فأجبنى عنه

هل ولايتكم وحكومتكم حكومة اسلامية دينية ؛ ام ملوكية تسير على النظم المدنية؟ فإن كانت دينية اسلامية فالشرع يقضي بتأييد من اتفقت الكلمة عليه فيكون هو ولي الامر، وانني لا أزكى نفسى ولكن فضل الله يوتيه من يشاء ، وان كانت حكومتكم ملوكية مدنية افليس قوام مثل هذه الحكومات على رأى الاكثرية الغالبة ؟ فإذا كان الامر كذلك فما رأيك فى حكومة عربية يقر لها

(البقية ـ الصفحة ٣ العمود ٤)

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

النيابة عن المير
(الاجوانة)

الحقيقة وإن آلمتنا

تحققنا أن السيد البريقى رفض نيابة السيد موسى والسيد بيرو عن المير لزيادتها على النصاب القانونى

تأخير كثير مجحف

لم نكن نحلم لنائب المير الاهلي بالرتبة الثالثة او الرابعة ! ولكننا كنا نحسب انه لايؤخر عن الرتبة الخامسة آخر الرتب القانونية. ولكن السيد المير ابى الا التأخير التام كما هى العادة فى الشؤون الاهلية، ولقد كان من مقتضى السياسة والكياسة ان يراعى النواب الاهالي الذين صوتوا عليه كلهم في شخص كبيرهم المنتخب بأغلبية باهرة :

تسرع وتساهل

نشرت زميلتنا النجاح فكذبت خبر الرفض المذكور ثم تساهلت فنشرت مقالة بامضاء «رشيد» تحت عنوان «الصحافة الطائشة» جازف فيها كاتبها واغلظ فيها لجريدة (لابريش أو لاكريش) كما سماها وهو مبتذل حتى خفنا ان ترميه (لابريش) بضد اسمه او تطبق على صحيفته عنوان مقاله، لكن لامر ما سلمت الجرة فذكرت (لابريش) الحقيقة واعرضت عن غير ذلك

خواطر

٤

انتهكت عصبة من اللصوص حرمة الفاتيكان (فضربوا القبة) على البابا واخذوا من ذخائر البابوات الغالية ما يقوم بملايين عديدة

اليس هذا تذكير للبابا وتأديباً له على اكتنازه وعيسى عليه السلام مات ولم يكتنز شيئاً وكم خالف الخلفاء فى كل ملة سيرة من يخلفون.

٥

لاتزال الطبيعة تقذف اليابان بالخسف والزلزال كانها عليهم في غضب شديد ولا عجب فالامة اليابانية امة شرقية لا تهتم للشرق والشرقيين بل ترهق اخوانها الصينيين وتعمل مع الانكليز على استعبادهم فما احقها بغضب الله وعذابه

عند من ..؟

عند الصيادلة «الفرماسيانات»

فاز الشاب الذكي ... الرحمن بن الموفق فى القسم الثانى من الباكالوريا واراد ان يتخصص للصيدلة فرغب من بعض صيادلة قسنطينة ان يقبلوه متطوعاً فى المدة القانونية قبل ذهابه لفرنسا لمزاولة التعلم فأبوا وتعللوا وقد قبله م مارتي فنشكره . قد علمنا ان القوم ضنوا عليه بالقبول لئلا يزاحمهم في المستقبل !! اليس عجيباً ان يستقل الرجل فى وطنه من قوم يعيشون من قومه ؟

ان هذا الدرس كاف لشباننا في تعليمهم مايجب عليهم من القيام بجميع الفنون والصناعات التي يحتاج إليها الوطن ثم ينشروا ذلك في بني قومهم.

من الناس قوم ..!

اشربوا التملق حتي جرى فى دمهم وعروقهم دعم بانزاله باسمائهم واموالهم في جميع أحوالهم إذا حيوا وإذا مشوا واذ خطبوا واذا كتبوا لادنى مناسبة ولغير مناسبة، فليتنبهوا من حالهم وليعلموا انهم نزعوا الضعف والجبن والذل في غيرهم

الناس من الحرب ويطيعون من الترسيلات الملح) الى (ابها) ومن الخليج الفارسى الى جدة؟ ثم ما رأيك في حكومة لم يقر لها غير اشرار الناس من كل بلد ... على الاصابع ، وأهل القرية نفسها شردوا وخلوها تاركين وراءهم أموالهم وعيلاتهم ، فهل فى شريعة الاسلام أو في قانون المتمدنين أن يؤيد هذه الحكومة الهمجة وتخذل تلك الحكومة التي رضي بحكمها الملايين من الناس!!

الخطيب - ليس لي جواب ، وغاية مافي الامر أن فى هذه البلدة (يعنى جدة) رجالاً يدافع عنها

ثم رجع الشيخ فؤاد ولم يحصل من أسباب الصلح شيء

وقد اقام ابن السعود موسم الحج وحضره المسلمون من أقطار عديدة وسينشرون ماشاهدوه فى أقطار العالم فيزيد ابن السعود مكانة عند المسلمين . ومن المقابلات الغريبة إنه بينما كان ابن السعود يعلن للعالم الاسلامى باستعداد الجنود التي تحت يده لنزول الحجاج فيها وكفالة الامن لهم ، كان علي ابن الحسين يعلن أن بواخره المسلحة تمنع كل سفينة تحمل حجاجاً من الدنو من الموانى التي تحت يده وكفى هذا دليلا على مشرب الحكومتين.

ملاحظاتي

افتتحنا هذا العدد بمقال فلسفي اجتماعي للسيد تيضامي الترجمان وانا نرجو منه ومن اخواننا المترجمين الاهليين ان يتحفوا القراء ببنات افكارهم ومختاراتهم من الكتاب الفرنسويين ويطلعوهم على مايقال فيهم بالخصوص

نشرنا رسالة السيد الرئيسي علي شدة فيها لعدم تعلقها بمعين ولتأكيده علينا فى التمسك بمبدئنا .

ولتعلم ايها السيد اننا اذا اخترنا شخصا لنيابة ذكرنا ماله وما عليه كما فعلنا في ندائنا المشهور بتلك الطريقة المحققة وانا فتحنا باب المناضلة بحذاء لجميع المترشحين لاننا لسنا لا نسلن ولا علي ... وانما نخدم الحق والوطن ونكرر القول ان المنتقد لايباع ولا يشرى ولا يقبل من مناصريه الا الحق المشروع

الحرب الريفية

تفيد الرسميات ان الريفيين لايزالون يوالون جهودهم بنشاط في نشر دعوتهم بين القبائل الخاضعة وقد وجدوا بذلك تشويشا كثيرا. واما الهجوم والتأخر فهو بين القوتين المتحاربتين سجال وتأخر تمام الاتفاق الفرنسي الاسباني عما كان ننتظر والحركة الحاسمة لا تزال بعيدة .

ضاق نطاق العدد عن الرواية التى وعدنا بها فانتظروها في القابل

من الشعب الى المنتقد عفوا ايها الشعب الكريم بالنيابة عنك ارفع هاته التحية الى المنتقد الاغر بقلم الاديب الفاضل السيد الهادى السنوسى الزاهرى

اتيت من بنات الساحرينا ... طلعن وقد نشرن الياسمينا
وكن الشمس في ملا جميل ... وارسلن الغدائر والعيونا
بمازجن النفوس كما اردن ... وحركن القلوب كما هوينا
ترى الولدان تحسبهم سكارى ... وما عرفوا سلافاً كالدرينا
وكل دائب جذلا ينادي ... الا حيى بمصحفك وصحينا
بعلت لهم وهم بعثوا رحيقا ... (الا حيوا الرجال المحسنينا
هم جاءوا بنور العلم شعبا ... وجاءوا بالحقيقة مبصرينا
ولولاهم لما كانت حياة ... لهذا الشعب بين الناهضينا
على قدم التعاون يا شباب ... وان الدهر اقسم ان يلينا
على الاخلاق ترتكز المبانى ... اذا ماشيتم الحصن الحصينا
و بالاخلاص فهو لكم عماد ... تحلون القلوب وتخلدونا
زمانكم زمان المجد سعيا ... يخاطب اولوا الكمالة الهوينا
خاص الطير تجد في معاش ... وتأنف رقدة المتكاسلينا
لكم في الطير اسوتكم اذا ما ... عدمتم اسوة في العاملينا

المنتقد الاغر

امنتقد علينا تحت عينا ... فلا عجب اذا كنت العيونا
طلع بدرا من العرفان واعل ... على الشمس بين الساطعينا
ليهنك فى المعارف من جناك ... نطاق الفهد بين المنشئينا
بعثت مصحف حكم وعلم ... جمالك آية فى القارئينا
امنتقد تحمل ما عليك ... وما لك لاعد مثلك عونا
تبوء الشعب تبدى منك نفسا ... طموحا من نفوس المرشدينا
وترسل منك في ثوب جسام ... رياح الرعب بين المرجفينا
اعيذك ان تكون مجال زيغ ... وتخرج بصائع المتزلفينا
كن الموت الزوام اذا بلينا ... وشبل الغاب ان قالوا دعينا
وتكسب شينا هوسا وتيها ... وسر بشبابنا واطو الحزونا

نخوض الصعب ان ابصرت صعبا ... وان كان الزمان بنا حرونا

كتابنا

اارباب اليراع الكاتبينا ... ابيروا الفكر واهدوا النا ذكينا
خذوا نقد الحسيب علي لوا ... ولا تبغوا اذا ... الحزبونا
بفد ينبوا الكلام علي معدله ... بايد الحازمينا العازمينا
لكم ذنب تحزنون اذا ذعلتم ... وما يدريكم ان لاتخونا
ختاد الامر في اخذ ورد ... والا كان جدكم منهونا

علماؤنا و واجبهم

هداة الدين والدنيا جميعا ... ومن هم بالمحجة عارفونا
كأم الزهد في شرب رفيع ... ويلهيكم حطام تجمعونا
مهلا فمتم والدهر عضب ... تمون العفو وتنشرونا
وتهدون السواد من الحيارى ... الى نور الهدى وتالفونا
اما في الدين صلبان تجلت ... ... الامين ...
بمن (سبح) واذكار لفرم ... من النفر الذى لايجهلون
تعالهم على نسك ولكن ... على حرد يرومون النجينا
ثم سلبوا البرايا الذل قسرا ... جبيات العز فى الدنيا رهينا
لهم ايد اذا امعنت فيها ... رأيت اياديا سما طلينا
هى الصلبان ليس لها جسوم ... كذاك الشرك يعمران بينا

عقبة في سبيل الشباب الناهض

ومن عجب الكبار اذا اتيت ... رشيدهم تخال به جنونا
تراه يعبد الالوف جهلا ... ويزعم انه الكنز الثمينا
وان اودى به نهجا مغارا ... عزيز حياتهم يتطروا ونا
ويتلى ان اجبت به لرشد ... وان ابصرته الخف المبينا
وان ذاكرته في العلم يوما ... تبجح بدعة وهوى ومينا
اراك الكبر في ثوب فشيب ... ونور العلم في المتلفعينا
حذار حذار كيدهم برادى ... واحرى ان يكونوا اجمعينا

ومن فعل الغبي لطلاب شيء ... عليه الدهر يبعدان يبينا

حسبك ما دهاك

ايا وطني مصائبك قد تناهى ... بحسبك عسرة في لاهينا
وحسبك في العمر من بوايا ... وحسبك ازمة حملت سنينا
وحسبك نكبة ان لست تلقى ... سوى المنكورين المستقينا
فلا بالكلفين ينعمون ... وبالمتمولين وينجدونا

واجبنا نحو الوطن

الا حيوا الجزائر وانشدوها ... اناشيد الرجال المخلصينا
وخروا ساجدين لها احتراما ... اذا ما جيتموها قاصدينا
وحزوا تربتها ونفسوه ... فان به ازالة البا سيث
علي احضانها طعم نبوتا ... ومثتم في قراها ...
بوبوها لامومة واجلوها ... من العرفان نور المدلجينا
وصونوا عرضها من شانئيها ... وكونوا الاسد مرتعها العرينا
بكم تنموا والعلا في عروج ... امام الحق بين القاطنينا
ايا فتنا لالى طاروا سراعا ... بالوية العلوم مظهرين
ايلهيكم من الوطن المفدى ... انس للكيبة تازجينا
فلو فقهوا لكانوا طالبينا ... حقوقا للبنات وللبنينا

الفرق المشؤوم

ادر طرف البصير الى ربوع ... طواها حادث الايام ميتا
بتنن في خبايها بايد ... فان للبحث يشعر ما طوينا
بكم من عبقري في ثراها ... تسم في العلى الشرف المبينا
وفي الاثار النيرة تقول ... سلوا ها رموز الكائنينا
بكم من مجد قوم ضيعوه ... فنال به السعادة اخرينا
وما سمعوا لواعضة بحق ... ولا شهدوا له في الواعظينا
جهل للمجد غير العرب قدما ... وبعد الاخذ للاسلام دينا
فليس نوافسم للعلم ركن ... به كنفوا للشراع لنا فروقا
وان العلم ان امسى جسودا ... بشعب دركه ابجل سابليه

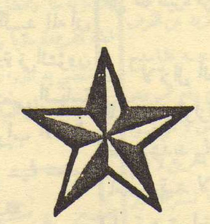
المطبعه الجزائريه الاسلاميه

—✕ للشعب الجزائرى ✕—

بنهج اليكسيس لامبير عدد ٣٣ حذو محكمة القسم الاول قسنطينة

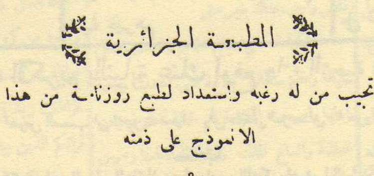


تعلن انها من الشعب واليه ومستعدة لمساعدة قاصديها ـ وممتثلة اتم امتثال لجميع ما يرد عليها من الخدمات المطبعيةمن اوراق الزيارة على كل شكل واجوبة تجارية وفاتورات وما يحتاج اليه التاجر من تحاويل البنوك وغيرها كما انهاتطبع الاعلانات كبيرة وصغيرة باي لون اراد صاحبها ومستعدة اتم استعداد لطبع الجرائد والكتب العربية والفرنسوية فاقصدوها تجدوا ما يسركم مع الاتقان التام والمساعدة في الاسوام









تجيب من له رغبه واستعداد لطبع روزنامة من هذا الانموذج على ذمته



IMPRIMERIE ALGEREINNE MUSULMANE
33, Rue Alexis-Lambert, 33
CONSTANTINE

Travaux de Luxe, Impressions en Couleurs Affiches en Tous Genres
Arabe Français Hebraique Qualité Supérieure

Le Gérant Amor ben Ahmed

